تكمل نامر الغلب بفعل بصدره أغرك مني ان حبك قاتلي والبيت
لامرئ القيس من معلقته قوله فمهما اسم شرط اي على الاصح والدليل
عليه قوله تعالى مهما تاتنا به من اية فعاد الضمير المجرور اليها
ولا يعود الضمير الا على الاسم قوله فان ما اسم شرط وانما ما زائدة
للتوكيد وقيل هي شرطية كررت لما اختلف اللفظان ذكره ابو البقا
ومحل الجملة الابتدائية جزم مواده بالابتدائية المصدرة بالمبتدا
لا المستانفة اذ لا محل لهما من الاعراب والدعائي الاية الشريفة
لمعنى التسمية لا للطلب صرح به الزمخشري وغيره قوله وتنوين ايا
عوض عن المضاف اليه وتقدير الكلام ادعوا الله او ادعوا
الرحمن اي هذين الاسمين تسموا فهو حق وانما وضع قوله تعالى
فله الاسما الحسنى موضع فهو حق لانه يفيد ذلك مع انكان الحسنى
لسائر اسمائه اذ لا خفا ان هذين الاسمين من جملتها فما ثبت
لها ثبت لهما انه منزلة للمسمى جل وعلى لا للاسم قوله متى اضع
العمامة صدره انا ابن جلا وطلاع الثنايا وبعده
قوله فان مكاننا من حميري مكان الليث من وسط العرين
واليا المشددة من حميري زائدة كما في احمري ويحتمل انها للنسبة
وحذف الموصوف اي فان مكاننا من نسب حميري وحمير قبيلة من اليمن
كانت منها الملوك فتماسلوا والليث الاسد والعرين ماواه والمعنى
انا المقتحم للامور العظام متى اضع العمامة عن راسي تعرفوني فلست
بمجهول فان مكاننا من حمير مكان الليث في وسط عرينه
الذي يالفه وفيه ايما الى انه من اشرف بني حمير قوله يدرككم
جواب الشرط وقد قرئ يدرككم بالرفع فهو شاذ قوله فعل
الشرط هذا هو المشهور وبعضهم يسميه شرطا وذلك لانه
علامة على وجود الفعل الثاني والعلامة تسمى شرطا قوله جوابه
الشرط اما وجه تسميته جوابا فلانه لما لزم على الاول صار
كالجواب الاتي بعد كلام السائل واما وجه تسميته جزا فلانه لما
كان مترتبا على ما قبله اشبه الجزا على الفعل من ثواب او عقاب قال
الناصر اللقاني وافهم تعبيرهم بالجواب والجزا ان الاول هو فعل
الشرط سبب للثاني فكانا داوان الشرط هي ما تدخل على شيئين

بفعل اولهما

اولهما سببا للثاني منهما وليس المراد السببية الحقيقية بل المراد
جعل الشي سببا اذا المتكلم اعتبر سببية شي اخر بل ملزومية شي
لشي وجعلتهما دالة عليه فلا يجب ان تكون الفعل الاول سببا حقيقيا
للثاني لا خارجا ولا ذهنا بل ينبغي ان يعتبر المتكلم بينهما
نسبة يصح ان يوردها في صورة السبب والمسبب بل اللازم
والملزوم كقولك ان تشتمني اكرمتك فالشتم ليس سببا حقيقيا
للاكرام والاكرام سببا حقيقيا له لا ذهنا ولا خارجا لكن المتكلم
اعتبر تلك النسبة اظهارا لمكارم الاخلاق يعني انه منهما
بمكان يصير الشتم الذي هو سبب الاهانة عند الناس سبب
الاكرام عنده قوله المجرورات قسمان الخ المجرور جنسه
يتحلل معنى الجمعية فصح الاخبار عنه بالمثنى او ان القسمين لما
كان كل واحد منهما مشتملا على جزئيات كثيرة كان جمعا في المعنى
فحصل من هذه الحيثية التطابق بين المبتدا والخبر قوله لا بالاداة
لا بالاضافة على الاصح القول بان العامل في المضاف اليه معنى
الاضافة قال الرضي انه ليس بشي لانه ان اريد كون الاسم
مضافا اليه فهذا هو المعنى المقتضي والعامل ما به يتقوم المعنى
المقتضي وان اريد بها النسبة التي بين المضاف والمضاف اليه فتلك
فيستحق ان يكون العامل في الفاعل ثم المفعول لانه النسبة التي
بينهما وبين الفعل اه ويبقى قول ثالث وهو ان العامل هو الحرف
المقدر نظرا الى معناه في الاصل هو المقوم للاضافة بين الفعل والله
والمضاف اليه اذ اصل غلام زيد غلام حصل لزيد بمعنى المضاف
قائم بالمضاف اليه لاجل الحرف وهذا الخلاف انما هو بالنسبة للاضافة
المعنوية واما اللفظية ففي عامل المضاف اليه اشكال فيما نقله
الناصر الطبلاوي عن الوصي في شرحه قوله وربت بضم الرا وفتح الموحدة
حدة مشددة ومخففة وبفتحهما مع اسكان البا وبفتح الرا
وفتح الموحدة مشددة ومخففة وتا التانيث
قال الناصر وقد ذكرت لها في بعض التعاليق الكبرى ما به لغة قوله
والثاني ثلاثة اقسام هذه الاقسام الثلاثة خاصة بالاضافة
المعنوية دون اللفظية قوله ما يقدر باللام بان يكون المعنى عليهما

السبب
تشتمني
التعاليق

Copyright © King Saud University